

مكوّنات التربة وخصائصها وأنواعها

تشتمل التربة على مكونات مختلفة يمكن فصلها بواسطة الترسيب :

الذّبَال : بقايا كائنات حية تطفو فوق الماء.

الطين : عند خلط التربة بالماء نحصل على عجينة لزجة و متماسكة نسبيا

الماء : عند تسخين قليل من التربة نلاحظ قطرات ماء على حافة الإناء

الهواء : عند غمس طوبة في الماء تتصاعد فقائيع من الهواء

الأملاح المعدنية : عندما تسخن رشاحة التربة حتى التبخر نلاحظ راسبا أبيض

الكلس : عند إضافة حامض الكلور إلى التربة نلاحظ فورانا.

التربة هي مزيج من عديد العناصر فهي تتكوّن من :

➤ مواد معدنيّة صلبة ناتجة عن تفتيت الصخرة الأمّ مثل الرمل والطين.

➤ الكشف عن الرمل في مكوّنات التربة : لو وضعنا القليل من التربة بين صفيحتين زجاجيتين وندلكهما تكون النتيجة خدوش على الصفيحتين وهذا دليل على وجود الرمل.

➤ الكشف عن الطين في مكوّنات التربة : صبّ الماء على التربة يكون عجينة لدنة، وبذلك نستنتج أن التربة تحتوي على طين.

➤ مواد عضويّة ناتجة عن تساقط الأوراق وبقايا الكائنات الحيّة الميّتة تكوّن الدبال.

➤ الكشف عن الدبال في مكوّنات التربة : إذا وضعنا تربة في أنبوب ثمّ وضعنا هذا الأنبوب فوق النار، نتحصّل على تربة مسوّدة يصاحبها تصاعد دخان أسود، وهذا دليل على وجود الدبال في مكوّنات التربة.

➤ ماء وأملاح معدنيّة ذائبة ناتجة عن تحلّل الصخرة الأمّ وعن تفكيك المواد العضويّة.

➤ الكشف عن الماء في مكوّنات التربة : إنّ تسخين التربة بعد وضعها في أنبوب يؤدي إلى تصاعد بخار الماء، فنستنتج أنّ التربة تحتوي على الماء كمكوّن من مكوّناتها.

➤ الكشف عن الأملاح المعدنية في مكوّنات التربة : بصّب قطرات من حمض كلور الماء فوق التربة نلاحظ فورانا يدلّ على احتواء التربة على الأملاح المعدنية.

➤ هواء ينفذ إلى التربة عن طريق الحرث وبالثقبوب وبالحفر والجحور التي تحفرها الحيوانات في التربة.

➤ الكشف عن الهواء في مكوّنات التربة : إذا وضعنا تربة متماسكة (طوبة) في دورق به ماء، نلاحظ تصاعد فقاعات هوائيّة وهذا دليل على أنّ التربة تحتوي على الهواء.

يعود اختلاف خصائص التربة إلى اختلاف نسب مكوّناتها وأحجامها وكيفيّة تراصّها. لذلك نميّز عدّة أنواع من التربة كالتربة الدباليّة أو الكلسيّة أو الرمليّة أو الطينيّة. فالتربة الطينيّة مثلا تتكوّن من حبيبات صغيرة متراصة ممّا يعطيها نفاذية* ضعيفة واستباقية** عالية وهي تربة صعبة الاستغلال.

*** النفاذية :** هي مدى سماح التربة بمرور الماء عبر مسامها وتحتسب كما يلي :

النفاذية = حجم الماء المسكوب / زمن نفاذ الماء.

**** الاستباقية :** هي مدى قدرة التربة على احتباس الماء وتحتسب كما يلي :

الاستباقية = حجم اماء المسكوب - حجم الماء النافذ.